

(٣) شرح معلقة الحارث بن حلزة اليشكري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. أما بعد فقال حائط ابن حلمزة انس نبأ وافزعها القناص اسرا وقدها الامسأ. ما معنى انسنت؟ حست. احسنت. في القرآن - 00:00:00

هذا احسنت بارك الله فيك. قال ان اخوان العراق ما يغلون علينا في قيالهم احفاء. ما معنى يغلون احسنت ومن هم؟ لا تغلو في دينكم احسنت. في قيل احفاء وما معنى في - 00:00:20

على الشناعة تنوينا حصون وعزة قعسae. قبل ما اليوم بيضت بعيون - 00:01:20

ناس فيها تغيب واباء. وكان المنون تردي بنا ارعن جوالا ينجب عنه العماء. مكھق على الحوادث لا ترجوه للدهن مؤيد صماء. رمي بمثله جالت الخيل وتأبى لخصمها الاجلاء. بارك الله فيك - 00:01:40

ومن استعمالها في المعنويات فتولى فرعون فجمع كيده. ثم اتى اجمعوا امرهم. اراد انهم اتفقوا على قتالهم لهم - 00:02:30 يقال اجمع امره. اما جمع حبس عمل في المحسوسات والامموميات. من ما لها في المحسوسات ؛ الذي جمع ما وعدهه فجمع اسحجه

اخفى للوين الليل اخفى للوين. فلما أصبحوا اصحابوا اصحابوا لهم ضوضاء. الضوضاء ويرروي - 00:03:00

من مناد ومن مجيب ومن تصهار خير خلال - 00:03:30

للذات على التكثير في قال شطوف وتجوال وتردد ومن تصهار يخين الخيل - 00:03:50

انهم في، ضهراً ضاءهم صارت لهم اصوات مختلطة من الداعين، والمحسين، ومن: دواء الابا، فهذا البيت تفسير للضوء
خاله خال ذاك الصوت كله رغاء الرواء صوت الابل. ي يريد - 00:04:10

التي ذكرها في مثله قبله. ايها الناطق عنا عند عمر وهل لذاك بقاء؟ ايها - 00:04:30

الناس كما قال تعالى يا ايها الرسول يا ايها النبي يا ايها الناس فاي في البيت منادي مبني - 00:04:50

ایها الناطق المرقم الشمام المبلغ وشایة عنا عند عمرو عند عمرو ابن هند یرید بنناطق یرید به - 00:05:20

ام كلثوم فان كل واحد منها قام بقصيده بين يدي عمرو ابن هند. وتزيين ام كلثوم من هنا هو ادعائه انبني بكر وهم قوم الحارت بن حاز قتلوا ابناءهم وقتالوهم - 00:05:50

ايها الناطق الموقش عنا عند امر ابنهن. وهل لذاك بقاء؟ يقول هذا الباطل من الاكاذيب المفترضة التي لا علينا عند ابي ابن هند لا لن تروج عند الملك. ولن يكون لها اثر في نفسه. وهل لذاك بقاء؟ هذا استفهام انكاري؟ يعني لا - 00:06:10 لهذه الاكاذيب التي تفترضها علينا. انما هي محضر وشایة. لا تخلنا على عوراتك الا قبل هما قد وسع بنا الاعداء لا تخلنا لا تظنينا. يقال 00:06:30 خالهم بمعنى ظنه. الا غراتك ويروى؟ على - 00:06:50

والغارات والغراء والاغراء بمعنى الولوع بالشيء. الولوع بفتح الواو. قال تعالى فاغربنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. اي 00:06:50 القينا واثبتنا والصقنا. انا قبل اي قبل وشایتك انت بنا ماء زائدة قد وشابنا الاعداء فعرفنا كيف نتعاهد مع وشایتهم. وشاء معناه لما

واشتقاقة من الوشم والوشم والزخرفة والواشي يزخرف كلامه بالباطل. وهو من الافعال التي تبقى على حرف واحد عند الامر. ماذا 00:07:20 تقول في الامر من مشاة؟ شيخ احسنت وما هذه السبت؟ نعم السبت احسنت - 00:07:20

وهذه الافعال التي تبقى على حرف واحد في الامر مجموعة في قوله ارجع فقل نشدا الهمزة والراء والامر من ايه 00:07:50 ورافق رأي والامر بفتح الراء. والجيم اصلها وجاء. فسميت الهمزة والمضارع يجأ. سميت همزة فقيل يجي ثم الامر - 00:07:50 هذا على معنى اللكس والظرب والعين وعي وعي يا ايها الامر وعيه ارجع فقل الفاء وفا يفي والامر ماذا؟ يفي. فيه. القاف وقع يقي 00:08:30 والامر قه احسنت يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا والله ما الفعل - 00:08:30

ما المقصود ولابد ان يكون من الدفيف المفروض. حرف علة ولامه حرف علة. والحرف الصحيح انما هو عينه ولي ولي والامر 00:09:00 والنون وناني والامر والشين وشاي شين والدال ودى يدي والامر به احسنت. جمعها ابن مالك رحمه الله في - 00:09:00 في عشرة ابيات اولها قوله اني اقول لمن ترجى شفاعته قي المستجير قياه قوه قييقينا المستجير قي من مفرد مذكر. قياه 00:09:50 بالثنيني. قوه الجمع. جمع المذكر. قيل بالمرة المؤنثة قيل لجمع المؤنث. وقال في الفعل وشا وان وشا ثوب غيري قلت في ضجي -

انش التوب ويك شياه شوه شي سينا. ذكر هذه الابيات الفضلي في حاشيته على شرح ابن عقيل قال لا تخلنا على غاراتك انا قبل ما 00:10:20 قد اسي بنا الاعداء وسى بنا الاعداء فعرفنا كيف نتعامل مع وشایتهم. يقول في هذين البيتين - 00:10:20 يا من يزین كلامه بالاكاذيب المخترعة عند الملك عمرو ابن هند. انه لا اثرى دعاویك هذه. لأن الملك يعلم انها محضر وشایة. ولا تظنينا 00:10:40 خائفين من اغرايك الملك بنا. فقد وشى بنا اعداؤنا قبلك الى الملوك فلم - 00:10:40

يلتفت الملوك اليهم ولم يجدهم اغراوهم شيئا. فبقينا على الشناعة تنوينا حصون وعزه قعسae. فبقينا على اي مع الشناعة والشناعة 00:11:00 والشناء ومنه في القرآن احسنت لا يجري من شنان قوم. احسنت. فبقينا على الشناعة - 00:11:00 اي الموضع اي موضع الناس لنا تنوينا ترفعنا حصون منيعة وعزه قوة قأساه ثابتة لا تزول في قلوب الناس يخافونها. يقول بقينا على 00:11:30 بغض الناس لنا ترفع شأننا حصون منيعة وعزه ثابتة. ويروى تنميل جدود - 00:11:30

كل تنميما اي ترفعنا جدود. وهي تحتمل الجد الذي هو والد الاب اي ترفعون اجداد كرام وتحتمل الجد بمعنى الحظ. قبل ما اليوم 00:11:50 بيضت بعيون الناس فيها تغفظ وابياء. قبل ما اليوم ما - 00:11:50

بيضت اي العزة التي في البيت السابق. اي اعمت فالتبسيض كنایة عن العمى بعيون الباء زائدة. الناس بشدة في حسدتهم لنا والعرب 00:12:10 تندح الرجل بانه محسن. كيف يمدح الرجل بانه حسد؟ ما وجه المدح - 00:12:10

احسنت انه اي بعيد الهمة انه رفيع القدر فيحسد على ما من علو المكانة من لا يحسد هذا يدل على انه هين ليس ذا بال. يقول الشاعر 00:12:30 يمدح قوم محسدون - 00:12:30 الناس منزلة من عاش في الناس يوما غير محسود. قبل من يوم بيضت بعيون الناس فيها تغفظ فيها في عزتنا تغير على من ارادها.

ويروى تعيط من اعتاط الناقة اذا امتنعت - 00:12:50

عين الفحم فعزتنا تمنعنا من ان نظلم. وتحتمل الكلمة ان تكون من قولهم رجل وامرأة معيطاء اذا كانا طويلين فيكون المعنى لها عزة طويلة غير ناقصة وباء لباء الامتنان اي اه فيها في عزتنا تريظ وباء على من كادها. يقول عزتنا قبل يوم - 00:13:10

الذى نحن فيه قد اعمت عيون اعدائنا لشدة بغضهم وحسدهم لنا. وفي عزتنا غيظ لاعدائنا وهي تأبى لنا الضيم وكأن المنون تردي بنا ارعى نجونا ينجاب عنه العماء. وكأن المنون المنون الموت - 00:13:40

تطلق هذه الكلمة ايضا على حوادث الدهر. وفسر بهما قوله تعالى ان يقولون شاعر نتريص به ريب منون الموت بقي المقصود حوادث الدهر. تردي من ردي يردي كرما يرمي. ردي كرما - 00:14:00

فزنا ومعنا والباء في بنا تردي بنا زائدة. اي ترمينا حال كوننا ارعن. اي مثل الجبل الارعن في الصمود وعدم التأثر بالكوارث. والارعن هو الجبل ذو الرعن. والرعن عرفه الشاخ - 00:14:20

بارز يتقدم الجبل جونا الجون الابيض والاسود ضد والمواد هنا الاسود ينجاب كشفوا وينشق يقال جاب الوادي اذا قطعه. ومن القرآن احسنت وتمود الذين نعم بارك الله فيكم وتمود الذين جابوا الصخر بالواد - 00:14:40

انشقوا وقطعوا ينجاب عنه العماء. العماء السحاب. هذه الجملة. ينجاب عنه العماء او ما اعرابها المقصود ينجاب العماء عن الارعن. ما يرى بها احتمل ان تكون حالة تكون احسنت احتمل ان تكون حالا وان تكون صفة لماذا - 00:15:10

احسنت احسنت هي النار عن نكرا غير محضة ان تكون حال وان تكون صفة. ومنه قوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلته ذكر نكرا غير محضة. فانزلناه يجوز فيها الوجهان ان تكون صفة وان تكون حالا - 00:15:40

ان النواب والمصابيح لتنزل بنا فلا تضرنا. كما لا تضر الجبل العالى الذي لا تصل السحاب يقول عزتنا ومناعتتنا سامقة عالى. لا يباطعها شيء. فهر يصف الجبل الارعن على الحوادث لا ترتهن للدهر مؤيد صماء. مكفر شديد العبوسة. المراد انه جبل قوي صلب. عن حوادث المصائب لا - 00:16:10

لا ترخي صموده وشدة. والاصل في الرتب انه للشدة والرخاء. يطلق عليهما فهو وهو هنا بمعنى الرخاء. فلا ترتهن بمعنى لا ترخيه. للدهر مؤيد المؤيد الدهنية العظيمة. ومنه قول طرفة السست ترى ان قد اتيت بمؤيد بمؤيد اي بامر عظيم - 00:16:40

من الالاية والالاية دي ما هو القوة ومنه قوله تعالى نذكر عبدنا احسنت واذكر عبدك داود داود اي ذا القوة تقول ايدته بمعنى قويته ومنه والسماء بينها اي بقوة مؤيد صماء. الصماء هنا الشديدة من الصنم. وهو في الاصل في الشدة والصلابة. يقول نحن في - 00:17:10

قوة المناعة مثل هذا الجبل الصلب الذي لا ترقيه الحوادث ولا تؤثر فيه. رمي بمثله جاءت الخيل لخصمها الاجلاء ارمي نعم وقفنا هنا قرأنها هذا طيب سقف عند هذا البيت ان شاء الله. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:17:40

استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:10